[101] واﷲ ليملكن رجل منا أهل البيت بعد موته ثلاث مائة سنة ويزداد تسعا قال: فقلت: فمتى يكون ذلك ؟ قال: فقال: بعد موت القائم عليه السلام قلت له: وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت ؟ قال: فقال: تسعة عشر من يوم قيامه إلى يوم موته قال: قلت له: فيكون بعد موته الهرج ؟ قال: نعم خمسين سنة، ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا فيطلب بدمه ودماء أصحابه، فيقتل ويسبي، حتى يقال: لو كان هذا من ذرية الأنبياء، ما قتل الناس كل هذا القتل ؟ فيجتمع عليه الناس أبيضهم وأسودهم فيكثرون عليه حتى يلجؤه إلى حرم اﷲ، فإذا اشتد البلاء عليه، وقتل المنتصر خرج السفاح من الدنيا غضبا للمنتصر، فيقتل كل عدو لنا. وهل تدري من المنتصر والسفاح يا جابر ؟ المنتصر الحسين بن علي، والسفاح علي بن أبي طالب عليه السلام (1). 123 - كا: محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعا، عن محمد بن الحسن، عن علي ابن حسان، عن أبي عبد اﷲ الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات اﷲ عليه: لقد اعطيت الست: علم المنايا والبلايا [والوصايا] (2) وفصل الخطاب، وإني لصاحب الكرات، ودولة الدول، وإني لصاحب العصا والميسم، والدابة التي تكلم الناس. ير: عن علي بن حسان مثله. 124 - كا: محمد بن مهران، عن محمد بن علي، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات اﷲ عليه كثيرا ما يقول: أنا قسيم اﷲ بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم الخبر (3). كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن محمد بن جمهور، عن محمد بن سنان مثله.

_____ (1) تراه في الاختصاص ص 257 و 258. (2) راجع اصول الكافي ج 1 ص 198 بصائر الدرجات ص 53 والحديث مختصر. (3) اصول الكافي ج 1 ص 196 وفيه: أحمد بن مهران، في صدر السند. _____